

# تأثير الارشادات التمريضيه للعنايه بالانبويه الصدريه على أداء الممرضات

رسالة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه في علوم التمريض  
(التمريض الباطني الجراحي - حالات حرجه)

مقدم من

منال سعد شاكر سليمان

مدرس مساعداً لتمريض باطني جراحي

كلية التمريض - جامعة الفيوم

كلية التمريض - جامعة عين شمس

**2016**

---

# تأثير الارشادات التمريضيه للعنايه بالانبويه الصدريه على أداء الممرضات

رسالة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى علوم التمريض

(التمريض الباطنى الجراحى - حالات حرجه)

تحت اشراف

ا.د. كاميليا فؤاد عبد الله

استاذ تمريض باطنى جراحى

كلية التمريض - جامعة عين شمس

ا.م.د. ناهد احمد مرسال

استاذ مساعد تمريض باطنى جراحى

كلية التمريض - جامعة عين شمس

د. اسماء محمد محمود

مدرس تمريض باطنى جراحى

كلية التمريض - جامعة عين شمس

كلية التمريض - جامعة عين شمس

## الملخص العربى

تعتبر الرعاية التمريضية للمرضى ذو الأنبوبة الصدرية من المهارات التمريضية الهامة. وتتفرد الممرضات بدور هام وخاص جدا في كل مراحل تقديم الرعاية التمريضية لهؤلاء المرضى الذي يتطلب رعاية تمريضية متقدمة ويقظة تمتاز بالخبرة للوقاية من حدوث المضاعفات الخطيرة والإقلال من التعرض للأمراض. والأرجح أن تحدث المضاعفات إذا لم يكن لدى الممرضات القوائم على رعاية هؤلاء المرضى المعلومات والمهارات الكافية.

فى ظل الظروف العادية، يكون الضغط داخل التجويف البلورى أقل من الضغط الجوى. ومع ذلك، قد يتغير الضغط بوجود زيادة فى الهواء أو السائل، وقد ينتج عنه إنكماش بالرئة، وفى هذه الحالة، يتم إدخال الأنابيب الصدرية فى الفراغات الموجودة بالتجويف البلورى حتى تسمح بتصريف المواد المتسببة فى المشكلة، واستعادة الضغط الطبيعى داخل التجويف البلورى، والسماح بتمدد الرئة، وتحفيز تبادل الغازات بصورة كافية.

تتم عمليات تصريف الصدر فى اتجاه واحد مما يسمح بتصريف السائل أو الهواء من التجويف البلورى. ويتم استخدامها عند التأكد من وجود سائل أو هواء داخل التجويف البلورى باستخدام أشعة إكس. كما يمكن إدخالها بعد العمليات الجراحية بالقلب والصدر.

يساعد إدخال الأنابيب الصدرية فى إعادة توسيع الرئة من خلال السماح بتصريف تجمعات السائل أو الهواء. كما سيعمل تمدد الرئة على تخفيف صعوبة التنفس الذى يعانى منه المريض بالسماح بمزيد من تبادل الغازات بكفاءة عن طريق زيادة الحجم المدى، مما ينتج عنه زيادة فى التهوية المتاحة للمريض. تستخدم أنابيب الصدر فى حالات استرواح الصدر المتقوب، والصدر المدمى، والإنصباب البلورى، و تجمع السائل الليمفاوي داخل الصدر، والتقيح البلورى.

بالرغم من شيوع تركيب الأنبوبة الصدرية لأسباب علاجية إلا أن هناك مضاعفات عده يمكن حدوثها كالنزيف وإصابات القلب والشرايين أو الرئة حيال الأنبوبة الصدرية ويمكن حدوث عدوى موضعية أو عامة واستمرارية تسرب الهواء

في الأنبوبة وأيضاً يمكن حدوث انسداد بالأنبوبة أو تركيب غير صحيح يؤدي إلى زيادة الضغط الرئوي.

يبدأ دور الممرضة عند أخذ القرار بإدخال الأنابيب الصدرية، ويتمثل دور الممرضة في تهيئة وضع المريض وهو أمر حيوي لضمان الأمان وراحة المريض خلال العملية بأكملها. يشمل الدور التمريضي في تقييم المرضى ذوالأنابيب الصدرية، ومعالجة الآلام التي يعاني منها هؤلاء المرضى .

يعد دور الممرضة في العناية بالمرضى ذو الأنبوبة الصدرية في وحدة الرعاية المركزة امر حيوي. فالمرمضة دوراً حاسماً لتحسين رعاية المريض في الحالات الحادة ونقل المريض إلى مرحلة إعادة التأهيل سريعاً لتعظيم نتائج المريض. فمرحلة إعادة التأهيل تبدأ من وقت دخول المريض للمستشفى. لذلك عندما يكون أداء الممرضات عالي الجودة لمثل هذه الفئة من المرضى فإن ذلك يقلل من مضاعفات المرض وعدد الوفيات.

ان التعامل الغير مناسب والممارسه الخاطئه مع الانبويه الصدريه يؤدي الى العديد من المضاعفات ولذلك يجب على الممرضة ان تكتسب المهارات التي تمكنها من توفير الرعاية التمريضيه للانبويه الصدريه والقيام بالتدخل في الوقت المناسب للتقليل من المشاكل والمضاعفات المصاحبه للانبويه الصدريه.

الممرضات هن الأقدر على تلبية احتياجات المرضى وهن القائمت على تقديم الرعاية الصحية لهم في المرحلة الحادة، إلا أن الأدلة تشير على ان الممرضات ليست على مستوى مرضي لأداء دورهن. لذلك يبقى تثقيف الممرضات تحدياً كبيراً. لذا من المهم تطبيق الارشادات التمريضية لرعاية مرضى ذو الأنبوبة الصدرية و ذو الحالات الحرجة والمستندة بأدلة لتوفير الرعاية الامنة والفعالة لهؤلاء المرضى للحد من حدوث المضاعفات والمشاكل المصاحبة للانبوية الصدرية. إن المراقبة المستمرة للمرضى ذو الأنبوية الصدرية بواسطة الممرضات داخل رعاية جراحة القلب والصدر يقلل من حدوث بالمضاعفات المصاحبة لها.

### أهمية الدراسة

يقدر عدد المرضى الذين دخلو الى العناية المركزة بمستشفى عين شمس الجامعي (وحدة رعاية قلب و صدر) نحو 1202 خلال عام 2012-2013 وتم تركيب انبويه

صدرية لهم بعد جراحه القلب والصدر ويشير ذلك إلى زيادة عدد المرضى الخاضعين لجراحة القلب والصدر. الجدير بالذكر أنه يتم توصيل الأنبوبة الصدرية لكل الحالات التي تخضع لجراحة القلب والصدر. كما توجد بعض الأعراض التي تُحتم توصيل الأنبوبة الصدرية للمريض ومنها التجمع الدموي بالرئتين والارتشاح الرئوي وتقيح الرئتين وتجمع السوائل بالغدد الليمفاوية. هذا فضلاً عن تعرض المريض لبعض المضاعفات التي منها تكرار الضغط المستمر على الرئتين، وانسداد الأنبوبة أو لتعرض المريض لبعض الإلتهابات، ويحدث كل ذلك نتيجة عدم توفير الرعاية اللازمة.

لذلك، يجب تعليم وتاهيل الممرضات (المعرفة والممارسة) على كيفية التعامل مع الانبوبة الصدرية توفير الرعاية التمريضية الفعالة والشاملة لتقاضي هذه المضاعفات.

كما وجدت الباحثة عام (2011) في دراسة الماجستير أن جميع الممرضات القائمات على رعاية المرضى ذو الانبوبة الصدرية في وحدة رعايه قلب وصدر في مستشفيات جامعة عين شمس لم يتلقوا أى برامج تدريبية متعلقة بالانبوبة الصدرية والذي ينعكس سلباً على أدائهن (المعرفة والممارسة) في حين ان معظمهن حصلوا على مستوى غير مرضى من الأداء والتي تزيد من خطر حدوث مضاعفات للمرضى.

لذلك فإن المعرفة واستخدام الممارسة المبنية على الادلة ضرورية لضمان افضل الممارسات. فالممرضات القائمات على رعاية المرضى ذو الانبوبة الصدرية في رعايه القلب والصدر يجب ان يكونوا على دراية بالارشادات التمريضية والمستدة بادلة لرعاية هؤلاء المرضى ولتحسين نوعية الرعاية المقدمة لهذة المجموعه من المرضى لتحسين نتائج المرضى ومنع حدوث مضاعفات و انخفاض معدلات الاعتلال والوفيات لهؤلاء المرضى. لذا تهدف هذه الدراسة لتقييم تأثير الارشادات التمريضيه على اداء الممرضات القائمات على رعاية المرضى ذو الانبوبة الصدرية. ونأمل أن نتائج هذه الدراسة سوف تولد من الاهتمام والدافع لمزيد من الدراسات في هذا الموضوع لإستخدامها بمثابة دليل لتوفير الرعاية التمريضية الشامله المعنيه بهذه المشكله والتي تستدعى القيام بهذه الرساله.

## الهدف من الدراسة :

- تقييم تأثير الارشادات التمريضيه للرعايه بالانبويه الصدريهعلى أداء الممرضات في وحدة رعايه قلب وصدر من خلال ما يلي :
1. تقييم المستوى المعرفي والمهاري للممرضاتلرعايةالمرضى ذو الانبويه الصدريه
  2. إعداد وتنفيذ الارشادات التمريضيه اثناءرعاية المرضى ذوبالانبويه الصدريه على اساس تقييم اداء الممرضات.
  3. تقييم تأثير الارشادات التمريضيه على مستوى أداء الممرضات (المعرفة والممارسة) اثناءرعاية المرضى ذوبالانبويه الصدريه.
  - 4.تقييم المضاعفات الناتجه عن الانبويه الصدريهقبل وبعد تنفيذ الارشادات التمريضيه.

## العينة وطرق البحث :

تم تنفيذ هذه الدراسة من خلال أربع تصميمات على النحو التالي:  
التصميم الفنى, التصميم التنفيذى, التصميم الادارى و التصميم الاحصائى .

## اولاً: التصميم الفنى :

يشمل التصميم الفنى على تصميم البحث, مكان البحث , وعينة البحث والادوات المستخدمة لجمع البيانات .

أ- تصميم البحث: تم استخدام دراسة شبه تجريبية

ب- مكان البحث بجريت هذه الدراسة في وحدة الرعاية المركزة لمرضى جراحة القلب والصدر - جامعة عين شمس.

ت- عينة البحث :

✓ تم اخذ كل الاعداد المتاحة من الممرضات المتواجداتفي المكان المذكور سابقاً , القائماتبالرعاية التمريضية بالأنبوية الصدرية ذو مؤهلات علمية مختلفة وسنوات خبرة مختلفة وعددهن (35).

✓ ايضا, تكونت عينة البحث من (50) مريض بالغ من الجنسين يعانون من ارتفاع بضغط الدم وتم استبعاد مرضى السكر حتى لا يؤثر على العينة والمرضى موصولين بالانبويه الصدريه من وحدة الرعاية المركزة السابق ذكرها. وتم

تقسيمهما كالآتي: (25) من المرضى ذو الأنبوبة الصدريهالذين تلقوا الرعاية التمريضيه قبل تنفيذ الارشادات التمريضيه (عينه ضابطه) و(25) الاخرين من المرضى الذين تلقوا الرعاية التمريضيه بعد تنفيذ الارشادات التمريضيه (عينه الدراسه).

### ث - ادوات جمع البيانات

لقد استغرقت جمع الادوات 9 اشهر ابتداء من شهر مارس 2015 حتى نوفمبر 2015 ولقد تم تجميع البيانات من خلال:

#### 1. استمارة استبيان للممرضات:

تم تصميم هذه الاستمارة عن طريق الباحثة باللغة العربية في ضوء القراءات والمراجع الحديثة لتستخدم في تقييم المستوى المعرفي للممرضات بشأن الرعاية التمريضيه للمرضى ذو الأنبوبة الصدريه ، وتتكون هذه الاستمارة من اربعة اجزاء: الجزء الأول : احتوى على البيانات الشخصية لعينة البحث وتشمل (رقم الاستمارة, لسن، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة وحضور دورات تدريبية سابقة لها علاقة بالرعاية المقدمة للمرضى ذو الأنبوبة الصدرية).

الجزء الثاني: اسئلة عامة لمعرفة معلومات الممرضات عن الجزء التشريحي والفسولوجي للجهاز التنفسي.

الجزء الثالث: والذي اشتمل على اسئلة خاصة لمعرفة معلومات الممرضات بشأن ما يلي: تعريف الأنبوبة الصدريه, ، وأنواع الأنبوبة الصدريه ، المشاكل والمضاعفات وكيفية تقديم الرعاية التمريضيه.

الجزء الرابع: اسئلة متعلقة بمعلومات الممرضات بالرعاية التمريضيه المقدمة للمرضى ذو الأنبوبة الصدرية داخل وحدة جراحة رعاية القلب والصدر.

تم ملئ هذه الاستمارة ثلاث مرات قبل تنفيذ الارشادات التمريضيه ومرة بعد تنفيذ الارشادات التمريضيه مباشرة واخيرا بعد ثلاث اشهر.

- تم إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة.
- وتم تقييم المستوى المعرفي للممرضات على النحو التالي:

■ مستوى معرفي مرضى اكثر من 70%

■ مستوى معرفيغير مرضى اقل من 70%

2. قائمة ملاحظة لتقييم اداء الممرضات اثناء عملهن:

وقد أقتبست هذه الأداة من *Dobra et al. (2001) & Jacob et al.* (2007) و(شاكر, 2011) وتم تعديلها بواسطة الباحثة وقد اشتملت قائمة الملاحظة على الأجزاء الآتية:

**الجزء الأول:**

تم استخدامه لتقييم اداء الممرضات اثناء تقديم الرعاية التمريضية للمرضى ذوو الانبوبة الصدرية وتتضمن الرعاية التمريضية ما يلي:(تقييم المريض, تقييم كفاءة عمل الانبوبة الصدرية, عمل غيار معقم على مكان الانبوبة الصدرية, تغيير اناء تجميع السوائل من التجويف البللوري في حاله (امتلائه او كسره), دور الممرضة في كيفية التعامل مع المضاعفات والمشاكل الناتجة عن الأنبوبهالصدرية, التنقيف الصحي بعد تقديم الرعاية التمريضية و التسجيل الطبي

**الجزء الثاني:**

تم استخدامه لتقييم اداء الممرضات للمرضى قبل واثناء وبعد رفع الانبوبة الصدرية  
يتم ملئ هذه الاستمارة ثلاث مرات قبل تنفيذ الارشادات التمريضية ومرة بعد تنفيذ الارشادات التمريضية مباشرة واخيرا بعد ثلاث اشهر للمتابعة.  
• يقوم الباحث بإعطاء درجة واحدة عن الاداء الذي ستقوم به الممرضاتبشكل صحيح وصفر عن الاداء الذي ستقوم به الممرضات بشكل غير صحيح او لم يتم فعله.

• وتم تقييم المستوى المهاري للممرضات على النحو التالي:

■ مستوى اداء مرضى اكثر من 70%

■ مستوى اداء غير مرضى اقل من 70%

3. استماره ملاحظة لتقييم المرضى للمضاعفات الناتجه عن الانبويه الصدرية

تم تصميم هذه الاستمارة عن طريق الباحثة بالغة الانجليزية في ضوء القراءات والمراجع الحديثة لتستخدم فيتقييم المضاعفات الناتجه عن الانبويه الصدرية ، وتتكونهذه الاستمارهمن جزئين:



**الجزء الاول:** اشتمل على بيانات متعلقة بالمرضى وتشمل (العمر، النوع، مستوى التعليم، عدد الانابيب الموصلة، مقياس ومكان تركيب الانبوبة).

**الجزء الثاني:** استمارة المضاعفات الناتجة عن الانبويه الصدرية

### **مصادقية البحث:**

تم مراجعة أدوات البحث من لجنة مكونة من 9 خبير للتأكد من وضوحها، وصلتها بموضوع الدراسة، وفهمها فهماً كاملاً وقابليتها للتطبيق وسهولة إدارتها، ثم استخدمت بواسطة الباحثة بعد قياس مدى صلاحية، مصادقية، ثبات أدوات البحث لتجميع البيانات اللازمة.

### **الدراسة الميدانية :**

تم عمل دراسة استرشادية مصغرة على (10% من عينة البحث) لعمل اختبار صدق وثبات المحتوى لأدوات البحث وبناء على نتائج هذه الدراسة تم عمل التعديلات المطلوبة.

---

## تحليل النتائج :

النتائج التي تضمها الرسالة هي:

- فيما يتعلق بالخصائص الديموغرافية، أظهرت نتائج الدراسة ان كل عينة الدراسة كانوا من الإناث (100%).
- وفيما يتعلق بعمر الممرضات، أظهرت نتائج الدراسة ان (54.3%) كانت اعمارهم أقل من 25 سنة في حين أن (22.9%) منهم تتراوح اعمارهم ما بين 25-30 سنة، (22.9%) منهم كانوا أكثر من ثلاثين عاما
- وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي للممرضات، اظهرت نتائج الدراسة أن (51.4%) من العينة حاصلن على دبلوم تمريض، (31.4%) منهن حاصلن على معهد فنى تمريض، في حين أن (14.4%) منهن حاصلن على درجة البكالوريوس في علوم التمريض
- وفيما يتعلق بسنوات الخبرة ،أظهرت نتائج الدراسة ان (45.7%) من الممرضات لديهن خبرة أقل من 5 سنوات، في حين أن (34.3%) منهم كان 5-10 سنوات خبرة و (20.0%) أكثر من 10 سنوات
- وفيما يتعلق بالدورات التدريبية، اظهرت نتائج الدراسة ان (100%) من الممرضات لم يحضرن أي دورات تدريبية تتعلق بالرعاية التمريضية للمرضى ذو الانبوبة الصدرية.
- وفيما يتعلق بالمستوى المعرفى للممرضات القائمات على رعاية المرضى ذو الانبوبة الصدرية ، كانت هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بدرجة عالية بين مرحلة ما قبل و بعد تنفيذ الارشادات التمريضية ومرحلة ما قبل و المتابعة بعد ثلاثة اشهر من تنفيذ الارشاداتوهى (1. 31. X2 = و 23.03 . على التوالي و  $p < 0.01$ )، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين

مرحلة ما بعد تنفيذ البرنامج مرحلة المتابعة بعد ثلاثة اشهر وهى (  $X^2 = 1.1$  و  $P > 0.05$  ).

• وفيما يتعلق بمستوى المهارى للممرضات والقائمت على رعاية المرضى ذو الانبوبة الصدرية ، كانت هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بدرجة عالية بين مرحلة ما قبل و بعد تنفيذ الارشادات التمريضية ومرحلة ما بعد و المتابعة بعد ثلاثة اشهر من تنفيذ البرنامج وهى (  $X^2 = 25.3$  و  $7.8$  على التوالي و  $p < 0.01$  )، وايضا هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرحلة ما قبل تنفيذ الارشادات التمريضية ومرحلة المتابعة بعد ثلاثة اشهر وهى (  $X^2 = 16.6$  و  $P > 0.05$  ).

• كما اتضح من نتائج البحث انه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بدرجة عالية بين المستوى الكلى للمعرفة والمهاري للممرضات والقائمت على رعاية مرضى ذو الانبوبة الصدرية قبل تنفيذ الارشادات التمريضية (  $X^2 = 7.3$  at  $p > 0.01$  ) وايضا فى مرحلة المتابعة بعد تنفيذ الارشادات التمريضية بثلاثة اشهر ، بينما كان هناك علاقة ذات دلالة احصائية فى مرحلة ما بعد تنفيذ البرنامج بقيمة (  $X^2 = 5.7$  at  $p > 0.05$  ) كما كان هناك علاقة ذات دلالة احصائية

• وعلاوة على ذلك، كانت هناك علاقة بين المستوى المعرفى والمهاري للممرضات واعمارهن (  $X^2 = 7.7, 7.6$  at  $p > 0.01$  ) & (  $X^2 = 11.1, 15.1$  at  $p > 0.01$  ) ، (  $P < 0.05$  ) ،

• و سنوات الخبرة (  $X^2 = 1.3$  at  $p < 0.05$  ) ، & (  $X^2 = 6.1$  at  $p < 0.05$  )

• ومؤهلاتهن (  $X^2 = 15.6$  at  $p < 0.01$  ) (  $X^2 = 12.8$  at  $p < 0.01$  )

• كما اتضح من نتائج البحث انه هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بدرجة عالية بين المرضى فى المجموعة الضابطة والمجموعة الدارسة ووجود

مضاعفات ومشاكل ناتجة عن الانبوبة الصدرية ( $X^2=14.4$  at  $p > 0.01^{**}$ ).

### الخلاصة :

بناء على نتائج البحوث أوضح ان تطبيق الارشادات التمريضية اثر ايجابيا على مستوى اداء الممرضات وتباعا لذلك ادى الى تقليل المضاعفات الناتجة عن الانبوبة الصدرية للمرضى بالعينة الدارسة.

### التوصيات:

- من المهم تطبيق الارشادات التمريضية علي نطاق اوسع تشمل كل المستشفيات لرفع كفاءة مستوى التمريض والرعاية التمريضية المقدمة للمرضى ذو الانبوبة الصدرية .
- لابد من تاهيل هيئة التمريض في وحدة رعاية القلب والصدر وتجهيزهم وذلك بعمل برامج تعليمية وتدريبية مستمرة وتحتوي علي معلومات ومهارات باحدث الاساليب المستخدمة والخاصة برعاية المرضى ذو الانبوبة الصدرية داخل وحدة رعاية القلب والصدر .
- عمل كتيب ارشادي يتضمن المعلومات والمهارات الاساسية التي تتعلق بكيفية التعامل مع المرضى ذو الانبوبة الصدرية داخل وحدة رعاية القلب والصدر .
- عمل دراسة لتحديد مدى تحسن الرعاية التمريضية المعطاه للمرضى ذو الانبوبة الصدرية بعد تطبيق الارشادات التمريضية عليهم.

### المراجع:

- تم الاستعانة بمراجع حديثة دولية ومحلية داخل الدارسة.

